

«صيد الأغبياء» المقاومة الفلسطينية تخترق حصون العدو وتقتل ضابطاً صهيونياً

العملية البطولية تأتي في إطار معركة وفاء الأحرار التي تنصدي لقوات الاحتلال التي تدنس الأرض وتستهدف قطاع غزة، ورداً على جرائم الاحتلال. قال البيان العسكري: «لم يعتبر الصهاينة من الخسائر التي تكبدها في مخيم المغازي في التوغل السابق، بل دفعهم غباؤهم أن يعاودوا الكرة فوقعوا في المصيدة التي كانت أكثر إحكاماً هذه المرة، وجاءت في ذكرى اندحار قوات الاحتلال عن قطاعنا الحبيب ليتجدد رحيلهم ولكن مجندين ومحملين على الأكتاف».

وقد اعترفت قوات الاحتلال الصهيوني بالخسائر التي وقعت في صفوفها، حيث أعلن الناطق بلسان الجيش الصهيوني أن نائب ضابط من الجيش قد قتل نتيجة تعرض قوة عسكرية صهيونية لإطلاق النار من قبل عدد من المجاهدين، خلال توغل للآليات الصهيونية شرق المحافظة الوسطى.

هشاشة العدو الصهيوني

هذه العملية المشتركة أكدت من جديد على هشاشة الجيش الصهيوني الذي يدعي أنه جيش لا يقهر، حيث شدد أبو عبيدة الناطق الإعلامي لكتائب الشهيد عز الدين القسام، أن هذه العملية تأتي كرد طبيعي في رد العدوان عن الشعب الفلسطيني والرد على الجرائم المتواصلة بحق شعبنا، منوهاً إلى أن هذه العملية ليست الأولى ولا الأخيرة.

كما أكد «أبو عبيدة» على أن المقاومة الفلسطينية ستفاجئ الشعب الفلسطيني بالعديد من العمليات التي تزلزل أركان العدو الصهيوني وترد على جرائمه. وأضاف: «نحن نطمئن الشعب الفلسطيني أن المقاومة لا زالت بألف خير وهي في تقدم مستمر، ولن تتراجع خطوة، وفي كل مرة سيكون الجديد والنوعي في عمل المقاومة الفلسطينية».

تدمير نفق

ولحفظ ماء وجهه بعد عملية «صيد الأغبياء» النوعية، زعم الجيش الصهيوني أنه عثر ظهر الأربعاء ٢٠٠٦/٩/١٣ على نفق في منزل أحد الفلسطينيين يعود ملكيته لعائلة «أبو مطوي»، في منطقة «أبو العجين»

الحصون الصهيونية ونصب الكمائن للعدو واصابتها في المقتل حيث أدت العملية إلى مقتل ضابط صهيوني وغنم سلاحه واصابة العديد من جنود الاحتلال.

المصيدة

مساء الإثنين الموافق ٢٠٠٦/٩/١٢ تقدمت بعض آليات الاحتلال شرق مخيم المغازي في محاولة للتوغل في المنطقة. وفي تمام الساعة ٨،٣٠ صباح الثلاثاء بدأت القوات الصهيونية الراجلة بالتحرك، ظناً منها أنها ستكون في نزهة، ولكن المجاهدين الأبطال كانوا قد كمنوا لها في غرفة في نهاية شارع المحطة من الجهة الشرقية غرب عمارة أبو صافية، إلى الشمال من كيسوفيم (منطقة أبو حمام)، وهي تبعد عن الشريط الحدودي مسافة خمسمائة متر.

فخرج لهم مجاهدان من داخل تلك الغرفة واشتبكا معهم فقتلوا ضابطاً صهيونياً وأوقعوا أفراد القوة الصهيونية جرحى، وانسحبوا تحفهم عناية الرحمن بعد أن غنموا بندقية هذا الضابط وهاتفه الخليوي.

وعرضت كتائب القسام عبر موقعها على شبكة الإنترنت شريطاً مصوراً قالت إنه لقطعة السلاح التي غنمتها المقاومة من العدو الصهيوني. وظهر في الشريط أحد رجال المقاومة من كتائب القسام ملثماً حيث تلا البيان العسكري الذي تبنت من خلاله الكتائب واللجان العملية، ومن ثم عرض قطعة السلاح التي تم غنمها حيث أكد أن القطعة تحمل الرقم (٤٦٨٧٩٨٣) كما عرض بعض أجهزة الاتصال والهواتف النقالة التي تم غنمها من الضابط. وأكدت الكتائب والألوية أن هذه

«صيد الأغبياء» اسم كثيراً ما تداولته وسائل الإعلام العالمية والصهيونية، في إشارة إلى عمليات توغل خاصة ينفذها جيش الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين في قطاع غزة، ويستدرج من خلالها رجال المقاومة الفلسطينية إلى المناطق المكشوفة لاصطيادهم دون عناء أو تكليف. ولكن سرعان ما انقلب السحر على ساحره، حيث نجحت «كتائب الشهيد عز الدين القسام»؛ الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، و«ألوية الناصر صلاح الدين»؛ الجناح العسكري للجنان المقاومة الشعبية، في تطبيق وتنفيذ هذا الاسم عملياً وعلى أرض الواقع وبدون عناء في عملية نوعية وجريئة ومحكمة وأطلقت عليها اسم «صيد الأغبياء» لتؤكد من جديد على قدرة المقاومة على اختراق كل

